

الدر المنثور

وأخرج مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن ابن مسعود قال : من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن .

ولفظ أبي داود : حافظوا على الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فإنهن من سنن الهدى وإن الله تبارك وتعالى شرع لنبيه سنن الهدى ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق بين النفاق ولقد رأيتنا وأن الرجل ليهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف وما منكم من أحد إلا وله مسجد في بيته ولو صليتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم تركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم .

وأخرج الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه والحاكم وصححه عن أبي هريرة قال " سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فإن صلحت فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب وخسر وإن انتقص من فريضته قال الرب : انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل به ما انتقص من الفريضة ؟ ثم يكون سائر عمله على ذلك " .

وأخرج ابن ماجه والحاكم عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وآله قال " أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته فإن كان أكملها كتبت له كاملة وإن لم يكن أكملها قال الله لملائمته : انظروا هل تجدون له من تطوع فأكملوا به ما ضيع من فريضته ؟ ثم الزكاة مثل ذلك ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك " .

وأخرج الطبراني عن النعمان بن قوئل " أنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله أرأيت إذا صليت المكتوبة وصمت رمضان وحرمت الحرام وأحللت الحلال ولم أزد على ذلك أدخل الجنة ؟ قال : نعم .

قال : والله لا أزيد على ذلك شيئا " .

وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال " جاء أعرابي من بني سعد بن بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : من خلقك ؟ ومن خلق من قبلك ؟ ومن هو خالق من بعدك ؟ قال : الله .

قال : فناشدك بذلك أهو أرسلك ؟ قال : نعم .

قال : من خلق السموات السبع والأرضين السبع وأجرى بينهن الرزق ؟ قال : الله .

قال : فنشدتك بذلك أهو أرسلك ؟ قال : نعم .

قال : فإننا قد وجدنا في كتابك وأمرتنا رسولك أن نصلي بالليل والنهار خمس صلوات

لمواقيتها فنشدتك بذلك أهو أمرك ؟ قال : نعم .

قال : فإننا وجدنا في كتابك وأمرتنا رسولك أن نأخذ من حواشي

